

سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (متى ٢٥: ١٣-٣٠)

فَاسْهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ. «وَكَمَا نَمَا
إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ، فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَرَنَاتٍ، وَآخَرَ وَرَنَتَيْنِ،
وَآخَرَ وَرَنَةً. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ. فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ
وَرَنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرَبِحَ خَمْسَ وَرَنَاتٍ أُخَرَ. وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَرَنَتَيْنِ، رَبِحَ أَيْضًا
وَرَنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ. وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَرَنَةَ فَمَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى فِضَّةَ سَيِّدِهِ.
وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أَوْلِيكَ الْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ. فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَرَنَاتٍ
وَقَدَّمَ خَمْسَ وَرَنَاتٍ أُخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَرَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا خَمْسُ وَرَنَاتٍ
أُخَرَ رَبِحْتُهَا فَوْقَهَا. فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتُ أَمِينًا فِي
الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أُدْخِلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَرَنَتَيْنِ وَقَالَ: يَا
سَيِّدُ، وَرَنَتَيْنِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَرَنَتَانِ أُخْرَيَانِ رَبِحْتُهُمَا فَوْقَهُمَا. قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا
الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أُدْخِلْ إِلَى فَرْحِ
سَيِّدِكَ. ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَرَنَةَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ،
تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَرْعَ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْدُرْ. فَخَفْتُ وَمَضَيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَرَنَتَكَ فِي
الْأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ. فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْكَسَلَانُ، عَرَفْتُ
أَنِّي أَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ أَرْعَ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْدُرْ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فِضَّتِي
عِنْدَ الصَّيَّارِفَةِ، فَعِنْدَ مَجِيئِي كُنْتُ أَخْذُ الَّذِي لِي مَعَ رَبَا فَعُدُّوهُ مِنْهُ الْوَرَنَةَ وَأَعْطَوْهَا
لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَرَنَاتٍ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزِيدُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ
مِنْهُ. وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ اطْرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبَكَاءُ وَالصَّرِيرُ
الْأَسْنَانِ.

التأمل الإنجيلي:

كان الكاهن في العهد القديم يقدم القرابين الدموية سفك دماء الحيوانات عن الخاطئ التائب، وهذا برهان على أن عقاب الخطيَّة هو الموت، هكذا كانت مشيئة الله وهذا الحمل وكل الحملان التي قُدِّمَت كانت ترمز إلى المسيح حمل الله الذي رفع خطايا العالم أجمع. والكاهن كانت له سلطة ليغفر تلك الخطايا لأن الله قد أعطاه ذلك، انتقاه وانتخبه من بين الناس ليتقدَّم الناس كما يقول الرسول بولس، ويقدم القرابين عن نفسه وعن الناس كافة. بعد أن زال كهنوت العهد القديم عندما قدَّم المسيح نفسه ذبيحة عن الخطاة، أراد بعد أن أسس كنيسته على صخرة الإيمان به أنه ابن الله الحي، وأخيراً هو الفادي المخلص الذي بذبيحته لنا الفداء ومغفرة الخطايا. أعطى هذا السلطان بعد أن أسس الكنيسة وقال لبطرس: أنت بطرس وعلى هذه الصخرة، صخرة الإيمان به أنه ابن الله، أبنى كنيسة وأبواب الجحيم لن تقوى عليها. ونفخ في وجوههم وقال لهم: اقبلوا الروح القدس، من غفرتم خطاياهم غُفرت ومن أمسكتم خطاياهم أمسكت. والرسول بولس يقول: أن يُقام المسيح يسوع عظيم الكهنة والحبر الأعظم على رتبة ملكيصادق وليس على رتبة هرون. رتبة ملكيصادق أن تُقدَّم القرابين بالخبز والخمر، كما كان ملكيصادق قد انفرد عن كل الذين كانوا يقدمون القرابين، كانوا يقدمون القرابين الحيوانية، أما هو فكان يقدم الخبز والخمر. فكهنوت العهد الجديد، كهنوت المسيح يسوع صار قرباننا الخبز والخمر اللذين أعطاهما الرب ليلة آلامه ويُدعى سرَّ جسده ودمه الأقدس، لذلك يقدم كاهن العهد الجديد هذا القربان لمغفرة خطايا من يتوب عن خطاياهم مؤمناً بالمسيح يسوع فادياً ومخلصاً للبشرية، الكاهن له هذا السلطان لأنه أُعطي من الله. العديد من الناس في أيامنا هذه يظنون أن ذلك أمرٌ يسيرٌ وبسيط، والذين حادوا عن الإيمان لا يعترفون بسلطان الكهنوت، الرسول بولس يقول عن نفسه:

جاهدتُ الجهادَ الحسن، أكملتُ السَّعي، حفظتُ الإيمانَ وأخيراً قد وُضِعَ لي إكليلُ البر الذي أعدّه لي الربُّ الديانُ العادل في ذلك اليوم. إذن مكافأةٌ من يخدم الكهنوتَ من السَّماء، أما في الحياة فوظيفة الكهنوت هي وظيفة الأتعابِ الجَمَّة. نرى آباءنا منذ بدء المسيحية، منذ أن تأسست الكنيسة وإلى اليوم يجاهدون الجهادَ الحسن ويحفظون الإيمانَ ويكملون السَّعي كما قال الرسول بولس عن نفسه. في هذا اليوم الذي نسمِّيه (أحد الكهنة)، الذي فيه نذكر كل الكهنة الذين خدموا هذا المذبح المقدس بدرجاتهم ورتبهم كهنةً ومطارنةً وبطاركةً وحتى شمامسة الذين اشتركوا بتقديم الذبائح الإلهية على هذا المذبح المقدس. نرى آباءنا أيها الأحباء ونتشفعُ بهم لأنهم قد جاهدوا الجهادَ الحسن، وقد اختارهم الله وأرسلهم، فبشروا حاملين مشعل الإنجيل إلى أماكن عديدة وأيضاً ساعين إلى إرشاد المؤمنين إلى طريق الحق والحياة، طريق المحبة، طريق المسيح، طريق الفداء لينالوا نعمة ربنا وإلهنا يسوع المسيح، نعمة الخلاص والتبني ليكونوا أبناء الله وأخيراً ورثة ملكوته السماوي. ليعطهم الرب نصيب الأبرار الصالحين، الوكلاء الأمانة الحكماء الذين تاجروا بالوزنات وربحوا وسيقيمهم الرب في ملكوته عند مجيئه الثاني على مناطق عديدة، بل على شعبيهم المبارك في السماء. (مقتطف من كلمة للمثلث الرحمات البطريرك زكا الأول عيواص)

المجلس الملي:

+ في يوم السبت ٥ آذار الساعة ٧ مساءً وفي مركز صلاة مار يعقوب على هنري بوراسا الساعة ٧ مساءً، تدعوكم لجنة السيدات في كنيسة مار يعقوب النصيبيني للسريان الارثوذكس لإحياء مهرجان المرأة السريانية يتخلله برنامج تراثي ولمحة عن المرأة السريانية وعدد من المفاجآت. سعر البطاقة ١٥ دولار. للحجز والاستعلام الرجاء الاتصال مع الأخوات: زينة ملكي (514-992-8065) وريما كورية (514-554-8188).

+ نعلن برنامج جديد لتعليم اللغة الفرنسية للقادمين الجدد من سوريا، ولكل من هو مهتم في تعلم اللغة الفرنسية، ستفتتح دورة لتعليم اللغة الفرنسية وتقسّم الى فئتين، يبدأ اعتباراً من ٢٥ فبراير، الفئة الأولى يوم الثلاثاء والخميس من الساعة ٦ الى ٩ مساءً والفئة الثانية الأربعاء والجمعة أيضاً من الساعة ٦ الى ٩ مساءً في صالة مار يعقوب على هنري بوراسا. للاستعلام الرجاء الاتصال مع السيد يعقوب طبّاخ (٥١٤٤٦٣٦٦٠٦) والسيد عيود زكو (٥١٤٦٦٣٧٥٢٩) والأنسة زينة ملكي (٥١٤٩٩٢٨٠٦٥).

+ تذكر اللجنة الثقافية وإدارة مدرسة اللغة السريانية ببده موسمها الدراسي لدورة ٢٠١٦ وذلك كل يوم سبت من الساعة الثانية وحتى الرابعة بعد الظهر في صالة مار يعقوب النصيبيني على بوليفار هنري بوراسا للمزيد من المعلومات، يرجى مراجعة كل من الأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠) والسيد نبيل بابا (٥١٤٧٩٣٩٦٦٣).

+ كما أنه تستمر اللجنة الثقافية بإعطاء دوراتها للغة السريانية للكبار كل يوم إثنين من الساعة السابعة وحتى التاسعة مساءً وذلك أيضاً في صالة مار يعقوب النصيبيني على بوليفار هنري بوراسا فمن يرغب بالانضمام للدورات، يرجى مراجعة كل من الأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠) والسيد نبيل بابا (٥١٤٧٩٣٩٦٦٣).

+ إعلان: للإخوة ذوي الدخل المحدود والقادمين الجدد لمساعدتهم في تميم أوراق الضرائب لسنة ٢٠١٥، أيام الثلاثاء والخميس والجمعة من الساعة ٤ بعد الظهر الى الساعة ٨ مساءً في صالة مار يعقوب على هنري بوراسا، يرجى الاتصال بالاب كميل اسحق ٥١٤٩٢٧١٢٢٠ أو بالاخت كاترين حنا ٤٣٨٩٩٠٧٠٥١ لحجز الموعد.

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف
الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com